

حلية طالب العلم²

سامي بن محمد الصقير

وما كان المؤمنون لينفروا فلولا ليتفقها في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له - [00:00:03](#)
والمسلمين الفصل الاول وملاك ذلك خشية الله تعالى. ولهذا قال الامام احمد رحمه الله تعالى اصل العلم خشية الله تعالى فالزم خشية
الله في السر والعلن فان خير البرية من يخشى الله تعالى وما يخشاه الا هالك اذ فخير اذا فخير البرية - [00:00:51](#)
ولا يغيب عن ذلك ان العالم لا يعد عالما الا اذا كان عاملا ولا يعمل العالم بعلمه الا اذا لزمته خشيته نعم يقول رحمه الله فان
خير البرية من يخشى الله تعالى وما يخشاه الا عالم. قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. ويقول في اخر كلامه -

00:01:11

ولا يعمل ولا يعمل العالم بعلمه الا اذا لزمته نعم. وقال ولا يغيب عن بالك ان العالم لا يعد عالما الا اذا كان عالما فان لم يكن عالما فهو قارئ - 00:01:31

00:01:31 - قارئ

قال ابن مسعود رضي الله عنهما رضي الله عنه كيف بكم اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم. فالذي عنده علم ولكن لا يعمل هذا في الواقع ليس بعالم وانما هو طارق قارئ فمن اهم ما يقول لطالب العلم ان يعمل بعلمه ان يعمل بعلمه لانه اذا لم يعمل - 00:01:45
علمه لم يستبد وكان علمه وبالاً. بل ورد في الحديث ان من اول من تسعر بهم جهنم. نسأل الله العافية. العالم الذي لم لم يعمل بعلمه كما قال الناظم وعالم بعلمه لم يعمل معذب من قبل عباد الوثن. وعالم - 00:02:09

بِعَلَمِهِ كَمَا قَالَ النَّازِمُ وَعَالِمٌ بِعَلَمِهِ لَمْ يَعْمَلْهُ مَعْذِبٌ مِنْ قَبْلِ عِبَادِ الْوَثْنِ. وَعَالِمٌ - 00:02:09

في علمه لم يعمل ما معذب من قبل عباد الوثن. ثم اعلم ايضاً انك متى عملت بعلمك؟ استفتدت فوائد عديدة. منها اولاً انك تحفظ هذا العلم. لانك اذا لم تعمل به ها - 00:02:29

العلم. لانك اذا لم تعمل به ها - 00:02:29

نسيت ومنها ايضا ان الله عز وجل يزيذك علما اعمل يزيذك الله عز وجل علما كما قال تبارك وتعالى والذين اهدتوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. وقال تبارك وتعالى يا ايها - 00:02:46

واتاهم تقواهم. وقال تبارك وتعالى يا ايها - 00:02:46

الذين امنوا اتقوا الله وقال عز وجل واتقوا الله ويعلمكم الله. اتقوا ولا ريب ان العمل بالعلم ها؟ من تقوى الله عز وجل وايضا نعم وقال الالبير رحمه الله فى العلم قد يزيـد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به - [00:03:06](#)

وقال الالبير رحمه الله في العلم قد يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به - 00:03:06

ومن فوائد العمل بالعلم ان الذي يعمل بعلمه يكون قدوة واسوة عند الناس ويضع الله عز وجل له القبول والمحبة بين ايدي الخلق. نعم. واصل البغدادي رحمه الله تعالى بسند فيه لطيفة اسنادية برواية اباة تسعة فقال اخبرنا ابو الفرج ابن الوهاب ابن عبد

العزیز ابن حارث ابن اسد ابن اللیث - 00:03:26

سليمان بن اسود بن سفيان بن زيد من من ركنية. لا. اتينا. ابن كينة ابن عبدالله التميمي في حفظه قال سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي - 00:03:56

يقول سمعت ابى يقول سمعت ابى يقول سمعت ابى يقول سمعت ابى - 00:03:56

يقول سمعت علي بن ابي طالب يقول هتف العلم بالعمل اين اجابه والا ارتحل؟ انظر اباء كل واحد يقول ابناء كل واحد يقول سمعت ابي سمعت ابي سمعت ابي سلاله علماء علماء وهذا ايضا هذا فيه دليل يعنى يستفاد من هذا الاسناد دليل - 00:04:16

ابى سمعت ابى سمعت ابى سلاله علماء علماء وهذا ايضا هذا فيه دليل يعنى يستفاد من هذا الاسناد دليل - 00:04:16

على ان صلاح الالباء عنوان على صلاح الابناء عنوان على صلاح الابناء فمن اسباب صلاح الابناء ان يكون الاب صالحا. حتى وان كان متقدما. يعنى بينه وبينهم طبقات او بطون. ولهذا قال الله عز وجل فى سورة الكهف - 00:04:36

وان كان متقدما. يعنى بينه وبينهم طبقات او بطون. ولهذا قال الله عز وجل فى سورة الكهف - 00:04:36

في نعم في قوله تبارك وتعالى وكان ابوهما صالحا. قال بعض المفسرين ابوهما هو الجد السابع. جده السابع قال فيستفاد منه ان

صلاح الالباء عنوان على صلاح الابناء. نعم. يقول هتف العلم بالعمل فان - [00:04:56](#)

اجابه واذا ارتحل يعني ان عدم العلم بالعمل سبب لزواله. نعم. رابعا دوام المراقبة. التحلي مراقبة الله تعالى في السر والعلن سائرا الى ربك من الخوف والرجاء. فانهما للمسلم كالجناحين الطاهر - [00:05:16](#)

بمحبتته ولسانك بذكره. والاستبشار والفرح والسرور باحكامه وحكمه سبحانه. خامسا خفض الجناح ونبذ تحلى باداب النفس من العفاف تحلات كذا انت مثل مثل اللوحات الطرق صلي على النبي. اللوحات على الطرق. مكتوب صلي على النبي. ها - [00:05:36](#)
ايه غلط. اذا تحلى هذا امر وفي الامر مجزوم ها؟ حذف حرف نعم. تحية باداب الناس من العباة والحلم والصبر والتواضع والحق. وسكون الطائر من والرزانة وخف الجناح. متحملا جل التعلم من عزة العلم الدليل للحق. وعليهم تحذر نوافذ هذه الاداب. فانهما مع الائم تقيمها - [00:06:06](#)

على نفسك شاهدا على ان في العقل علة وعلى حرمان من الظلم والعمل به. اياك والخيلاء فانه نفاق وكبرياء. فقد بلغ الخيلاء هي ان يتخيل الانسان نفسه منزلة عالية فوق منزلته الذي انزله الله عز وجل فيرى نفسه - [00:06:33](#)
على منزلة من ذلك هذه هي الخيلاء. نعم. فانه نفاق من كبرياء فقد بلغ ومن دقيقه ما اسنده الذهبي في ترجمة عمرو ابن اسد الهنسي المتوفى المتوفى في خلافة عبدالمك مروان رحمه الله. متوفى ولا المتوفى؟ هم. ها. متوفى ولا - [00:06:53](#)
المتوفى ايه يقال ان رجلا حضر جنازة فقال من المتوفى؟ فقال الرجل الله الله! كل من ها المتوفى ولكن الصواب انه يجوز. يجوز المتوفى والمتوفى. هذا له وجه وهذا له وجه حنا متوفى المتوفى الذي استكمل استوفى اجله. نعم. والمتوفى الذي استوفاه الله. نعم - [00:07:23](#)

انه كان اذا خرج من المسجد قبض بيمينه على شماله وسئل عن ذلك فقال مخافة ان تنافق يديه قلت يمسكها خوفا من ان يخطر بيده من ان يخطر بيده في مشيسته. فان ذلك من الخيلاء. وهذا العارض عرض بن الهنسي رحمه الله تعالى. واحذر داء الجبل - [00:07:53](#)

فان الكبر والحرص والحسد اول ذنب عصي الله عصي الله به فتطاولك على معلمك على معلمك كبرياء واستنزاف واستنكافك عمن يفيدك ممن هو ممن هو دونك كبرياء وتقصيرك عن العمل بالعلم حماة الكبر وعنوان حرمان - [00:08:13](#)
كالسيل حظ للمكان العالي. فالزم رحمك الله اللصوق الى الارض والازراع على على نفسك وهضمها يعني دون الاستشعار بالكبرياء وغطاسة الارحام بظهور او عشب. ونحو ذلك من افات العلم القاتلة له. المذهبة لهيبته المجزئة - [00:08:33](#)
وكلما ازددت ازدت علما او رفعة في ولاية فالزم ذلك. تحيي السعادة العظمى ومقاما يقبضك عليه الناس. واعلم انك متى كلما ازدت تواضعا كلما زادك الله رفعة وعزا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من تواضع لله رفعه ومن تكبر اذله - [00:08:53](#)
الحجة الراوية في الكتب. ليس من الحديث. واضح هذا قلت من تواضع لله رفعه. يعني ومن تكبر مقابل يذله. انا كنت يعني تفهمون انها تكمل نقطة ومن تكبر اذلة. نعم. ها؟ ايش؟ لا لا - [00:09:13](#)

تفهم من الحديث من تواضع لله رفعه. مقابل التواضع شو قابل التواضع؟ الكبر ورفع وش المقابل؟ وضعه من تواضع لله رفعه ومن تتكبر وضعه. نعم. وعن عبدالله بن الامام الحجة الراوي في كتب الستة بكى ابن عبد الله المزني رحمهم الله تعالى قال - [00:09:43](#)
زميل الانسان يحدث عن ابي انه كان واقفا بعرفة فقال لولا اني فيهم لكنت قد غفر لهم خرجوا الذهبي ثم قال قلت كذلك ينبغي لعبده ان يزري على نفسه ويخدمها. سادسا القناعة والزهادة. التحدي بالقناعة والسعادة وحقيقة الزهد الزهد بالحرام - [00:10:10](#)
المشتبهات وعن التطلع الى ما في ايدي الناس. ويؤثر عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى. تواصى انسان الرياق للناس صرف ومحمد بن حسن الشيباني رحمه الله تعالى لما قيل له الا تصنف كتابا في الزهد؟ قال قد صنعت كتابا في البيوت. يعني الزاهد من يتحرز - [00:10:30](#)

الشبهات والمكروهات في التجارة وكذلك في سائر المعاملات طيب هو اذا قال قائل ما الفرق بين الزهد والورع ها من يعرف الفرق بين الزهد والوراء؟ نعم الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة والورع ترك ما يضر. فالزاهد اكمل حالا من الورع. لان الورع - [00:10:50](#)

ما يترك ما فيه الضرر لا يترك المحرمات وما فيه ضرر. اما الزاهد فكل ما لا ينفعه في الآخرة حتى المباحات التي ليس فيها نفع

يتركها. وعلى هذا فالزهد اكمل حالا من من الورا. نعم. وعليه فليكن معتدلا في معاشه بما لا يقيمه - [00:11:20](#)

حيث يصوم نفسه ومن يهول ولا يرد من مواطن الأمة والموت. وقد كان شيخنا محمد الامير الشنقيطي المتوفى في سنة عشر. في سبعة عشر من شهر ذي الحجة عام الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين رحمه الله تعالى متقلدا بالدنيا وقد شاهده لا يعرف فئات عملة

ورقية - [00:11:40](#)

وقد شفاني بقوله لقد جئت من من البلاد شنقيط ومعني كنز قل اي يوجد عند احد. وهو القناعة. ولو اردت المناصب لعرفت لعرضت

ولكني لا اؤثر الدنيا على الآخرة ولا ابذل العلم لنيل المهاري الدنيوية ورحمه الله تعالى رحمة واسعة امين سابعا - [00:12:00](#)

عن التحلي برونق العلم التحلي برونق العلم حسن السمات والهدي الصالح في دوام السكينة والوقار والخشوع والتواضع ولزوم المحبة في اماره الله والباطل والتخلي عن نواقضها وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى قال كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم.

نعم التحلي - [00:12:20](#)

برونق العلم. بمعنى ان طالب العلم او ان العالم يجب ان يظهر اثر علمه عليه. العالم وطالب العلم يجب ان يظهر اثر علمه عليه. في عبادته وفي اخلاقه وفي منهجه وفي سلوك - [00:12:40](#)

وفي تعامله. ففي عبادته لا تكون عبادة العالم او طالب العلم كعبادة العامي. فيحرص على تطبيق ما تعلمه من العلم ويحرص على

تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لانه اذا لم يطبق فهو لم يستفد من علمه شيئا - [00:13:00](#)

ايضا يظهر اثر العلم عليه في اخلاقه. فيتخلق بالاخلاق الفاضلة والمكارم الاخلاق من الصدق والاحسان والجلود والكرم الى غير ذلك من المكارم. ايضا يظهر اثر علمه عليه في منهج فلا ينهج منهجا يخالف ما عليه سلف هذه الأمة. سواء كان هذا المنهج فيما يتعلق

بالعقائد - [00:13:20](#)

او فيما يتعلق بالامور الفكرية. ايضا يظهر اثر علمه عليه في معاملته مع الناس. بحيث يبذل نفسه للناس ويتواضع لهم وينبسط اليهم

حتى يقبلوه. وهم اذا قبلوه شخصا فسوف يقبلون ما عنده - [00:13:50](#)

سنويا بان قبول الانسان لشخصه سبب لقبول ما يحمله من الدعوة ومن العلم. فالمهم انه ان طالب ان وطالب العلم ينبغي ان يظهر اثر

العلم عليه. فلا يكون كالعامي كالعامي. وهذا الاثر في جميع شؤون. فيما يتعلق - [00:14:10](#)

العبادة وفيما يتعلق بالمعاملة وفيما يتعلق بالاخلاق وفيما يتعلق بالمنهج والسلوك. نعم. مهرجان رحمه الله تعالى انه قال لرجل حدثنا

ولا تحدثنا عن متمادول وفعال. ولا طعام ولا طاعات رواهما - [00:14:30](#)

اللهم خفيف الجامي وقال يجب على طالب الحديث ان يتجنب اللعب والعبث والتبذل في المجالس بالصدق والضحك والقهقهة

وكثرة واجمالي المزاح فانه يستجاز من المزاحم سيره ونادره وطريفه والذي لا يخرج عن حد الادب وطريقة العلم. فاما - [00:14:50](#)

المتصل وفحشوا وسخيفه وما اوغر منه الصدور و جلب الشر فانه مذموم. وكثرة المزاح والضحك يضع من القدر ويزيل المروءة

ويميت القلب ايضا. كثرة الضحك وكثرة المزاح سبب ها لموت القلب. نعم. وقد قيل من اكثر من شيء عرف به - [00:15:10](#)

هاتيك السقطات في مجالستك ومحادثتك. في مجالساتك ومحادثتك. وبعض من يجهل وبعض من يجهل يظن ان ان التمسك في

هذا اريحية. وان الاحث ابن قيس قال جنبوا مجالسنا ذكر النساء والطعام. اني اني ابغض الرجل يكون وصافا لفرجه - [00:15:30](#)

وفي كتاب المحدث الملهم امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في القضاء ومن تزين بما ليس فيه شأنه الله رحمه الله

تعالى. ويدل عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام من تشيع بما لم يعط المتشيع بما لم يعطى كلابس ثوبين كلابس ثوب زور. نعم -

[00:15:50](#)

ثامنا بالمروءة التحلي بالمروءة وما يحمل اليها من مكارم الاخلاق وطلاقة الوجه وافشاء السلام والعزة بغير جبروت والشهامة في غير

عصبية والحمية في غير جاهلية وعليه فتنكب خوارم المرور في طابعين القوانين او عمل او من حرفة مهنية او خلفه مهينة. من من

حكمة مهينة او قلة رديئة - [00:16:10](#)

او خلة يعني خصلة. من حلة من حرفة فهيئة او خلة رديئة كالعجب والرياء والبطر والخيلاء واحتقار الآخرين وغشيان مواطن في الرياء. نعم. تحلي بالمروءة. المروءة هي عرفها الفقهاء رحمهم الله بان بان يفعل ما يزينه ويشينه وان يترك ما وان يفعل ما -

00:16:40

ويزينه وان يدع ما يقبحه ويشينه. هذه هي المروءة. ان يفعل ما يجمله ويزينه. وان يدع ما يجنسه ويشينه. فيفعل ما يجمله ويزينه من مكارم الاخلاق. ومحاسن الاقوال والاعمال بدأ ما يدنسه ويشينه من من ضد ذلك. من مسائل اخلاق والاقوال والافعال. والافعال -

00:17:10

فلا يفعل افعالا تنافي المروءة. مما يخالف العرف. لكن اذا قال قائل ما الضابط في المروءة؟ نقول الضابط في العرف العرف فاذا

تعارف الناس على ان هذا مناف للمروءة فهو مما ينافي المروءة. واذا تعارفوا على انه ليس من - 00:17:40

في المروءة فليس مما ينافي المروءة المروءة فمثلا ستر الرأس عند بعض البلدان من المروءة الرجل الذي له مكانة عند قومه

ووجاهته عند قومه ستره لرأسه هذا من المروءة كونه يخرج حاسرا رأسه - 00:18:00

ها ينافي المروءة ينافي المروءة. اذا المرجع في المروءة هو هو العرف. المرجوء في المروءة هو العرف فما دل العرس على ان هذا من

مكارم الاخلاق ومحاسن الاقوال والاعمال فانه يكون من المروءة وما لا فلا الا اذا كان هناك مخالفة - 00:18:20

الشرع يعني لو اعتبروا امرا مخالف للشرع انهم في المعتبر الشرع. اذا يكون تكون المروءة مرجعها الى عرف ما لم تخالف ما لم

تخالف الشرع. نعم. تاسعا اهتمت باتصال الرجولة. تمتع باغتسال الرجولة من - 00:18:40

وشدة البعس بالحق ومكارم الاخلاق والبذل في سبيل المعروف حتى تنقطع دونك اعمال الرجال. وعليه فاحفظ نوافظها من ضعف

الجأش الصبر وضعف المكارم. فانها تهدم العلم وتقع لسان المولى في الحق. وتأخذ بناصيته الى خصومه في حالة تنفج بسمومها في -

00:19:00

عاشرا حجم التوصل لا تسترسل الرفاهية فان البدالة من الايمان. وخذ بوصية امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في

كتابه المشهور وفيه واياك والتنعيم وزي العجب وتمددوا اخشوشنوا - 00:19:20

الحضارة فانه مؤنث الطباء ويلقي الاعصاب ويقيدك بخيط الاوهام ويصل المجدون لغاياتهم وانت لم افرح مكانك مشغول بالتألق في

ملبسك وان كان منها وان كان منها فئة ليست محرمة ولا مكر - 00:19:40

لكن ليست لكن ليست سمجا صالحا والحية في الظاهر كاللباس عنوان على انتماء الشخص بل تحديد له وهل اللباس وسيلة من

وسائل التعبير عن الذات فكن حذرا في لباسك. لانه يعبر لغيرك عن تقويمك في الانتماء والتكوين والذوق. ولهذا قيل الحلية في -

00:20:00

يدل على من في الباطن. والناس يصنفونك من لباسك. بل انكية اللبس تعطي للناظر تصنيفا لا بس من الرصالة والتعقل. او والرهينة

او التصابي يحب الظهور. نعم. اذا ينبغي للعالم وطالب العلم ان يعتني بلباسه - 00:20:20

من جهة اولاه لا يلبس لباسا من من لباس المطرفين والمرفهين. وايضا لا يلبس لباسا لا يلقوا بحاله فلا يلبس مثلا ثيابا مرقعة ونعالا

مقطعة وما اشبه ذلك لان الله عز وجل - 00:20:40

من لا يحب ان يرى اثر نعمته عليه. بل قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث. ولا ينافي التواضع في ان يلبس لباسا جميلا فالله عز

وجل جميل يحب الجمال. والنبى عليه الصلاة والسلام وهو سيد المتواضعين كان - 00:21:00

للوفا ويتجمل للجمعة. اذا ها هنا امران بينهما وسط. لا يكون في لباسه متبخترا بحيث يلبس لباسا عليه القوم ويوغر صدور الفقراء

والمساكين هذا اللباس وايضا لا يلبس لباسا يكون فيه من عداد سقطت الناس ونحوهم بل يكون متواضعا - 00:21:20

اعلم ان يعلم الانسان انه اذا تواضع في لباسه مع قدرته على اللباس الترف والخيلاء فان الله عز وجل تعوضه خيرا كما قال ابن

عبد القوي رحمه الله ومن يرتضي دون اللباس تواضعا سيكسى الثياب الاب - 00:21:50

ايضا يهتم من جهة اللباس بالا يكون اللباس لباس شهرة. لا يكون لباس لباس شهرة وهذا امر اخر وما لباس الشهرة؟ لباس الشهرة؟

قال اهل العلم ما يشار اليه بالاصابع. ولباس الشهرة قد يكون شهرة في - 00:22:10

بان يلبس لونا يخالف الوان الناس. وقد يكون شهرة في هيئته. وقد يكون شهرة في طريقة في طريقة لبسه طريقة لبسه فاللون

يلبس يلبس ثوبا يخالف الوان الناس يلبس مثل ثوبا احمر ثوبا لونه برتقالي - 00:22:30

اخضر هذا شهرة في الواقع. لانه يشار اليه بالاصابع لانه اذا قيل من فلان؟ قال صاحب صاحب الثوب الاخضر. ها؟ صاحب الثوب

الاكبر احمر يعرف به هذا شهرة. وايضا قد تكون الشهرة من جهة تفصيل اللباس. بحيث يفصله على نوعين - 00:22:50

يشتهر به. وقد تكون الشهرة من جهة طريقة اللبس. طريقة اللبس. اللباس هو هو لونا وهيئة لكن طريقة اللبس تخالف. يعني مثلا

اللباس الان لو لبس الازارير جعلها من الخلف. هذا لباس؟ لباس شهرة - 00:23:10

لن يقال الذي يلبس ثوبه مقلوبا. هذا شهرة. اذا لباس الشهرة كل ما يشتهر به الانسان بين الناس. وقد جاء حديث عن النبي صلى الله

عليه وسلم ان من لبس لباس شهرة البسه الله عز وجل لباس مذلة يوم القيامة. والله الموفق - 00:23:30

وما كان المؤمنون لينفروا فلولا - 00:23:52